



معهد الدراسات العليا للطفولة
قسم الدراسات النفسية للأطفال

المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لعينة من طلاب مرحلة التعليم الثانوي في المرحلة العمرية من (١٥ - ١٨ سنة) بمحافظة القاهرة

دراسة مقدمة

للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في الدراسات النفسية للأطفال
من قسم الدراسات النفسية للأطفال

إعداد

حنان محمد رأفت ربيع الفخرانى

إشراف

الدكتور/

محمد رزق البحيري

مدرس علم النفس
بقسم الدراسات النفسية للأطفال
معهد الدراسات العليا للطفولة
جامعة عين شمس

الأستاذ الدكتور/

فايزة يوسف عبد المجيد

أستاذ علم النفس المتفرغ
بقسم الدراسات النفسية للأطفال بالمعهد
وعميد معهد الدراسات العليا للطفولة (الأسبق)
جامعة عين شمس

١٤٣١ هـ - ٢٠١٠ م



صفحة العنوان

عنوان الرسالة : المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لعينة من
طلاب مرحلة التعليم الثانوي في المرحلة العمرية من (١٥ -
١٨ سنة) بمحافظة القاهرة.

اسم الطالبة : حنان محمد رأفت ربيع الفخرانى

الدرجة العلمية : دكتوراه الفلسفة في الدراسات النفسية للأطفال

القسم التابع لها : الدراسات النفسية للأطفال

اسم الكلية : معهد الدراسات العليا للطفولة

الجامعة : جامعة عين شمس

: سنة التخرج

: سنة المنح



صفحة الموافقة

اسم الطالبة : حنان محمد رأفت ربيع الفخرانى

عنوان الرسالة : المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لعينة من طلاب مرحلة التعليم الثانوي في المرحلة العمرية من (١٥ - ١٨ سنة) بمحافظة القاهرة.

اسم الدرجة : دكتوراه الفلسفة في الدراسات النفسية للأطفال

لجنة الحكم والمناقشة:

١- أ.د./فايزة يوسف عبد المجيد

أستاذ علم النفس المتفرغ بقسم الدراسات النفسية للأطفال
معهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس.

٢- أ.د./سعيدة محمد أبو سوسو

أستاذ علم النفس المتفرغ ورئيس مركز معوقات الطفولة
جامعة الأزهر.

٣- أ.د./أسماء محمد السرسى

أستاذ علم النفس بقسم الدراسات النفسية للأطفال
معهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس.

تاريخ البحث: / / ٢٠١٠م

الدراسات العليا

ختم الإجازة

أجيزت الرسالة بتاريخ

/ / ٢٠١٠م

موافقة مجلس الجامعة

/ / ٢٠١٠م

/ / ٢٠١٠م

موافقة مجلس المعهد

/ / ٢٠١٠م

Abstract مستخلص الدراسة

عنوان الرسالة: المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لعينة من طلاب مرحلة التعليم الثانوي في المرحلة العمرية من (١٥ - ١٨ سنة) بمحافظة القاهرة.

الباحثة: حنان محمد رأفت ربيع الفخراني.

جهة البحث: معهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس.

الهدف: تهدف الدراسة إلى معرفة العلاقة بين المهارات الاجتماعية وبين ارتفاع أو انخفاض مستوى التحصيل الدراسي، وذلك تبعاً لاختلاف الجنس، والمرحلة العمرية، وتبعاً لنوع التعليم (عام - خاص) والمستويات الاجتماعية الثقافية للوالدين.

العينة: تكونت عينة الدراسة من (٣٠٠) طالب وطالبة من مرحلة التعليم الثانوي العام والخاص وتنقسم إلى (١٥٠) طالب و(١٥٠) طالبة تتراوح أعمارهم من (١٥ - ١٨) عاماً موزعين على مدارس حكومية وخاصة.

أدوات الدراسة:

- ١- مقياس المهارات الاجتماعية (إعداد الباحثة)
- ٢- استمارة تحديد المستوى الاجتماعي والثقافي (إعداد/ فايزه يوسف).
- ٣- كشوف درجات نهاية العام كمحك للتحصيل الدراسي للمتفوقين والمتأخرين.

الأساليب الإحصائية:

- ١- معامل ارتباط بيرسون.
- ٢- المتوسطات والانحرافات المعيارية.
- ٣- اختبار الفروق بين متوسطي مجموعتين (T.Test).
- ٤- جداول التوزيع التكراري مع النسب المئوية.
- ٥- تحليل البند.

النتائج:

- ١- لا يوجد ارتباط دال إحصائياً بين درجات عينة الدراسة على مقياس المهارات الاجتماعية، ودرجاتهم في التحصيل الدراسي.
- ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المستوى الثقافي الاجتماعي للأب من المراهقين طلبة ثانوي عينة الدراسة على مقياس المهارات الاجتماعية، في السلوك اللفظي وغير اللفظي عند مستوى دلالة (٠,٠١) وذلك لصالح مجموعة المستوى الثقافي المتوسط.
- ٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المستوى الثقافي الاجتماعي للأب من المراهقين طلبة ثانوي عينة الدراسة على مقياس المهارات الاجتماعية.
- ٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من المراهقين طلبة ثانوي عينة الدراسة في التفاعل مع الآخرين عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وذلك لصالح الإناث.
- ٥- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الأكبر والأصغر سناً من المراهقين طلبة ثانوي عينة الدراسة على مقياس المهارات الاجتماعية.
- ٦- توجد فروق بين التعليم الحكومي والتعليم الخاص من المراهقين طلبة ثانوي عينة الدراسة على مقياس المهارات الاجتماعية في السلوك اللفظي وغير اللفظي عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لصالح التعليم الخاص.
- ٧- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المستوى الثقافي الاجتماعي للأب من مراهقين طلبة ثانوي عينة الدراسة على مقياس المهارات الاجتماعية فيما عدا السلوك اللفظي وغير اللفظي عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

Key Words

الكلمات المفتاحية

Social Skills

المهارات الاجتماعية

Academic Achievement

التحصيل الدراسي

Secondary Education

التعليم الثانوي



صفحة الشكر

أشكر السادة الأساتذة الذين قاموا بالإشراف وهم:

- ١ - أ.د/ فايزة يوسف عبد المجيد أستاذ علم النفس المتفرغ بقسم الدراسات النفسية للأطفال معهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس.
- ٢ - د/ محمد رزق البحيري مدرس علم النفس بقسم الدراسات النفسية للأطفال - معهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس.

ثم الأشخاص الذين تعاونوا معي في البحث وهم:

- ١ - أ.د/ إقبال الأمير عميد المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة.
- ٢ - أ.د/ محمد محمود عويس وكيل المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة.
- ٣ - د/ سهير علي قنديل مدرس تنظيم المجتمع بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة.
- ٤ - د/ مها محمد مرسي مدرس تنظيم المجتمع بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة.
- ٥ - الأستاذة/ جيهان عيسى عبد المطلب (من قسم الحاسب الآلي بالمعهد).

وكذلك الهيئات الآتية:

- ١ - مكتبة معهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس.
- ٢ - المكتبة المركزية - جامعة عين شمس.
- ٣ - مكتبة كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة حلوان.
- ٤ - مكتبة كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة القاهرة - فرع الفيوم.

شكر وتقدير

"وما توفيقى إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب"

إن الشكر لله والحمد لله على عونه وتوفيقه لإتمام هذه الدراسة، يسعد الباحثة وقد أنهت دراستها أن تتقدم بخالص الشكر والتقدير، إلى كل من أسدى إليها معروفاً ولمن ساعدها في إنهاء هذا البحث، لذا فإنني أتوجه بأسمى آيات الشكر والتقدير والعرفان بالجميل لمن هي في غنى عن التعريف والبيان، **الأستاذة الدكتورة/فايزة يوسف عبد المجيد**، أستاذة علم النفس بمعهد الدراسات العليا للطفولة لتفضلها مشكورة بالإشراف على هذه الدراسة والتي لا أستطيع أن أوفيها حقها لما أعطتني سيادتها من وقتها وعلمها فغمرتني برعايتها وكرمها وتعهدتني بالنصح والإرشاد، وقدمت لي العديد من التوجيهات التي أنارت لي الطريق وكانت توجيهاتها عوناً لي فجزاها الله عني خير الجزاء ومتعها بدوام الصحة والعافية، أستاذة جليلة في محراب العلم وعالمة فاضلة في ميدان المعرفة، كما أتوجه بالشكر والتقدير إلى **الدكتور/محمد رزق البحيري** لتفضله مشكوراً بالإشراف على هذه الدراسة وما قدمه لي من إرشادات وتوجيهات ساعدتني في إتمام هذه الدراسة.

ومن فضل الله على أن يناقش رسالتي هذه صفوة من العلماء والأساتذة الأجلاء، لذا فإنني أتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير إلى **الأستاذة الدكتورة/سعيدة محمد أبو سوسو** لتفضلها بمناقشة هذه الرسالة فلها جزيل الشكر على نصحتها وتوجيهاتها، وجزاها الله عني خير جزاء، كما أتقدم بخالص شكري وتقديري إلى **الأستاذة الدكتورة/أسماء محمد السرسى** لتفضلها بمناقشة هذه الرسالة والاستفادة من توجيهاتها وخبراتها، جزاها الله عني خير الجزاء.

وأتوجه بالشكر والتقدير إلى السادة الأساتذة الذين تفضلوا بتحكيم أدوات البحث وأخص على سبيل المثال لا الحصر أ.د./إقبال الأمير، أ.د./محمد عويس.

كما أتقدم بشكر وتقدير خاص للأستاذة الفاضلة **الأستاذة الدكتورة/فايزة يوسف عبد المجيد**، فإن طوفت في حدائق الشكر وفتشت عن أغلى كلماته وأتيت بأحلى زهراته فأسمحوا لي أن أصنع منها باقة من ورد المحبة والامتنان أهديها إلى

سيادتها فهي من وقفت بجانبني في أشد وأحلك أيام حياتي وأنارت لي الطريق بروح الأم وحنانها وحبها حتى خرج هذا العمل في صورته النهائية.

فما أجمل أن يقف الإنسان مع نفسه وقفه... ينظر فيها إلى الوراء ليعرف لكل ذي فضل فضله وليثني بالخير على أهله وليؤدى حق الوفاء لكل صاحب يد عليه.. بأن أتقدم بخالص الشكر والعرفان للجميل للسادة الزملاء وجميع الأخصائيين والمديرين الذين سمحوا لي بالتطبيق في مدارسهم ولما بذلوه من جهد وتعاون معي.

كما أتقدم بخالص الشكر والعرفان بالجميل إلى كل زميلاتي بالمدرسة ومديرتي السابقة لما قدموه لي من تشجيع ومساندة طول فترة الدراسة.

كما أتقدم بالشكر إلى زملاء تمهيدي الدكتوراة لما قدموه لي من مساعدة ومساندة وعون، وأتقدم بوافر الشكر والحب والتقدير إلى أمي الغالية، الغائبة الحاضرة والتي كانت تهفو نفسها إلى رؤيتي في هذه القاعة وفي هذا الحدث الجليل. وأقدم شكري أيضاً إلى إخوتي لما قدموه لي من مساندة وعون.

وأنتقدم بكل الشكر والحب والتقدير إلى أعز الناس والدي الحبيب الغائب الحاضر الذي منحني قلبه وعقله إلى آخر لحظة في حياته فكان له الأثر الأكبر في إنجاز هذا العمل، والدفعة القوية لخروجه إلى النور.

وكلمة أخيرة أقولها له بعد رحيله ستظل دائماً في قلب قلبي.

وأخيراً... فإن الكمال لله وحده وإن كان هناك نقص أو خطأ أو نسيان فمنى.

وأختم شكري بقول أبي تمام:

ولم أر في عيوب الناس نقصاً كنقص القادرين على التمام

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

الباحثة

أولاً: فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
٦-١	الفصل الأول مدخل الدراسة
١	- مقدمة الدراسة.
٣	- مشكلة الدراسة.
٤	- أهمية الدراسة.
٦	- أهداف الدراسة.
٤٦-٧	الفصل الثاني الإطار النظري للمهارات الاجتماعية والمفاهيم الأساسية لها
٧	أولاً: المهارات الاجتماعية:
٧	- تمهيد.
٧	(١) تعريف المهارات الاجتماعية.
١١	(٢) تعريف المهارات الاجتماعية إجرائياً.
١١	(٣) تعريف المهارات الاجتماعية وبعض المفاهيم الأخرى المرتبطة بها.
١٤	(٤) مكونات المهارات الاجتماعية.
١٩	(٥) تصنيف المهارات الاجتماعية تبعاً لموضوع الدراسة.
٢٤	(٦) أهمية اكتساب المهارات.
٢٥	(٧) العوامل التي تسهم في تشكيل المهارات الاجتماعية.
٢٩	(٨) المتغيرات المؤثرة في تحديد طبيعة المهارات الاجتماعية.
٣٤	(٩) النظريات المفسرة للمهارات الاجتماعية.
٤١	(١٠) أساليب تنمية المهارات الاجتماعية.

الصفحة	الموضوع
٤٤	ثانياً: مظاهر النمو الاجتماعي للمرحلة العمرية (من ١٥ - ١٨ سنة).
٩٦-٤٧	الفصل الثالث الإطار النظري للتحصيل الدراسي والمفاهيم الأساسية له
٤٧	- تمهيد.
٤٧	أولاً: مفهوم التحصيل الدراسي.
٤٨	(١) تعريف التحصيل الدراسي إجرائياً.
٤٨	(٢) النظريات المفسرة للتحصيل الدراسي.
٥٦	(٣) المفاهيم المرتبطة بالتحصيل الدراسي.
٦٩	(٤) العلاقة بين التحصيل الدراسي وبعض المتغيرات.
٧٣	(٥) العوامل التي تؤثر في التحصيل الدراسي.
٧٦	- التعريف الإجرائي للتعلم الثانوي الخاص بالدراسة الحالية.
٩٤	(٦) المهارات الاجتماعية والتحصيل الدراسي.
٩٥	ثانياً: مظاهر النمو العقلي للمرحلة العمرية عينة الدراسة (١٥ - ١٨ سنة).
١١٣-٩٧	الفصل الرابع الدراسات السابقة
٩٧	أولاً: دراسات تناولت المهارات الاجتماعية لمرحلة التعليم الثانوي المرتبطة بموضوع البحث
١٠٥	ثانياً: دراسات تناولت التحصيل الدراسي لمرحلة التعليم الثانوي المرتبطة بموضوع البحث
١١١	ثالثاً: تعقيب على الدراسات السابقة

الصفحة	الموضوع
١١٢	رابعاً: أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة
١١٣	- صياغة فروض الدراسة.
١١٤-١٣٥	الفصل الخامس منهج الدراسة وإجراءاتها
١١٤	أولاً: المنهج.
١١٤	ثانياً: إجراءات الدراسة.
١١٤	(١) عينة الدراسة ومواصفاتها.
١٢٤	(٢) أدوات الدراسة والخصائص السيكمترية لها.
١٣٤	(٣) إجراءات التطبيق.
١٣٥	(٤) الأساليب الإحصائية المستخدمة.
١٣٦-١٦٠	الفصل السادس نتائج الدراسة تفسيرها ومناقشتها
١٣٦	(١) عرض ومناقشة نتائج الفرض الأول.
١٣٩	(٢) عرض ومناقشة نتائج الفرض الثاني.
١٤٤	(٣) عرض ومناقشة نتائج الفرض الثالث.
١٤٧	(٤) عرض ومناقشة نتائج الفرض الرابع.
١٥٠	(٥) عرض ومناقشة نتائج الفرض الخامس.
١٥٢	(٦) عرض ومناقشة نتائج الفرض السادس.
١٥٦	(٧) عرض ومناقشة نتائج الفرض السابع.
١٥٩	التوصيات التطبيقية
١٥٩	المقترحات البحثية
١٦١-١٧٤	مراجع الدراسة
١٦١	أولاً: المراجع العربية.
١٦٩	ثانياً: المراجع الأجنبية.

الصفحة	الموضوع
١٨١-١٧٥	- ملخص الدراسة باللغة العربية.
١ - ٧	- ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية.

ثانياً: فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
١	توزيع العينة تبعاً للجنس.	١١٧
٢	توزيع العينة تبعاً للمرحلة العمرية من (١٥-١٨) سنة.	١١٧
٣	توزيع العينة تبعاً لنوع التعليم.	١١٨
٤	توزيع العينة تبعاً لتعليم الأب.	١١٩
٥	توزيع العينة تبعاً لنوع مهنة الأب.	١٢٠
٦	توزيع العينة تبعاً لنوع تعليم الأم.	١٢١
٧	توزيع العينة تبعاً لمهنة الأم.	١٢٢
٨	توزيع العينة تبعاً لنوع المدرسة (حكومي - خاص).	١٢٣
٩	بعض العبارات التي طلب المحكمين تعديل صيغتها.	١٢٧
١٠	حساب الثبات لمقياس المهارات الاجتماعية ومكوناته المختلفة بطريقتي التجزئة النصفية وألفا كرونباخ.	١٣٠
١١	القيم التقديرية بصدق بنود مقياس المهارات الاجتماعية ومكوناته المختلفة باستخدام طريقة تحليل البنود.	١٣١
١٢	معامل الارتباط بين مكونات درجة مقياس المهارات الاجتماعية ودرجة التحصيل الدراسي.	١٣٦
١٣	دلالة الفرق بين المستوى الثقافي الاجتماعي للأب (منخفض، متوسط، مرتفع) على درجة مقياس المهارات الاجتماعية ومكوناته المختلفة.	١٣٩
١٤	دلالة الفرق بين المستوى الثقافي الاجتماعي للأم (منخفض، متوسط، مرتفع) على درجة مقياس المهارات الاجتماعية ومكوناته المختلفة.	١٤٢
١٥	دلالة الفروق بين الذكور والإناث على درجة مقياس المهارات الاجتماعية ومكوناته المختلفة.	١٤٥

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
١٦	دلالة الفروق بين الأصغر سناً والأكبر سناً على درجة مقياس المهارات الاجتماعية ومكوناته المختلفة.	١٤٨
١٧	دلالة الفروق بين التعليم الحكومي والتعليم الخاص على درجة مقياس المهارات الاجتماعية ومكوناته المختلفة.	١٥٠
١٨	معامل الارتباط بين درجة مقياس المهارات الاجتماعية ومكوناته وكل من درجة المستوى الثقافي الاجتماعي للأب.	١٥٢
١٩	معامل الارتباط بين درجة مقياس المهارات الاجتماعية ومكوناته وكل من درجة المستوى الثقافي الاجتماعي للام.	١٥٤
٢٠	دلالة الفروق بين المنخفضين في درجة التحصيل الدراسي والمرتفعين في مكونات درجة مقياس المهارات الاجتماعية ومكوناته المختلفة.	١٥٦

ثالثاً: فهرس الأشكال والرسوم التوضيحية

رقم الشكل	عنوان الشكل	رقم الصفحة
١	شكل يوضح المؤسسات التي تساهم في بناء الإنسان	٩٣

الفصل الأول

مدخل الدراسة

مقدمة الدراسة:-

يعزى الاهتمام بالمهارات الاجتماعية إلى كونها من العناصر المهمة التي تحدد طبيعة التفاعلات اليومية للفرد مع المحيطين به في السياقات المختلفة. من المزايا المترتبة على ارتفاع مستوى المهارات تمكين الفرد من إقامة علاقات ودية من بين المؤشرات الهامة للكفاءة في العلاقات الشخصية.

كما يشير "كارليون" أن الفرد يحيا في ظل شبكة من العلاقات التي تتمثل في الوالدين، والأقران والأقارب والمعلمين، ومن ثم فإن نمو تلك المهارات ضروري لإقامة علاقات شخصية ناجحة ومستمرة معهم.

(Ganlyon, ١٩٩٧)

حيث أن المهارات الاجتماعية المرتفعة تيسر على الفرد إدارة علاقات العمل سواء مع الزملاء أو الرؤساء أو المرؤسين بطريقة أفضل، وتجنبه نشوء الصراعات معهم وحلها وإذا حدثت مثل هذه الصراعات فإنه يمكن التغلب عليها بمهاراته الاجتماعية المرتفعة ومواجهة المواقف التي تنشأ عن هذه الصراعات للتخلص من المأزق بكفاءة وللشعور بسعادته الذاتية.

(طريف شوقي، ١٩٩٨، ٢٥)

وأن تلك المهارات تساعد الفرد على الاستفادة من الآخرين فالمنصت الجيد مثلاً ليس محبوباً فقط من المحيطين بل أنه يعرف أشياء جيدة عنهم.

وفضلاً عن أن الأقران سيوفرون للفرد الماهر اجتماعياً حين يتفاعل معهم بشكل مكثف فرصة لتعلم المزيد من السلوكيات الاجتماعية الإيجابية.

وتشير الدراسات أن الأفراد الذين لديهم عدد أكبر من الأصدقاء الأسوياء يميلون لأن يكونوا أكثر إيثارة وتقديراً لذواتهم ينمو لديهم العديد من المهارات المعرفية مقارنة بمن لديهم صداقات أقل.

(Vough et al, ٢٠٠٠)